

بالأديان السماوية ، أى أن لفظ مجنون فى القرآن يعنى من يخالف المجتمع وليس بالمريض العقلي .

وأريد أن أؤكد هنا أنه لا يوجد تشخيص فى قاموس الطب النفسى يسمى بالمجنون بل يوجد المرض النفسى أو العصابى والمرض العقلى أو الذهاني ، ولكن أسىء لفظ المجنون بواسطة الإعلام وحتى الأطباء لوصف كل الأمراض النفسية .

وأعتقد أن الإيمان يؤدى دورا مهما فى تغيير كيميائية المخ من مهدئات ومطمئئات وأفيونات مما يعطى الطمأنينة والسلام والأمل ويخفف من حدة الآلام النفسية والجسدية . ونتعجب عندما نعلم أنه توجد عقاقير ربانية لم نكتشف وجودها بالمخ إلا بعد سنوات من اكتشاف مرادفها . فقد تم اكتشاف المورفين والهيريون والكوديين قبل أن نعرف أن الله قد خلق مستقبلات أفيونية فى المخ تفرز الأفيون الداخلى لتخفيف الألم . اكتشفنا الفاليوم كعقار مهدئ ، وبعدها علمنا أن الله قد خلق مستقبلات الجابا بالمخ التى تفرز موصلات عصبية مهدئة ومطمئنة . واكتشفنا عقاقير للاكتئاب ، وبعدها علمنا أن الله قد خلق مستقبلات السيروتونين المسئولة عن المزاج . وأخيرا اكتشف العلماء مستقبلات مخية شبيهة بالحشيش . أى أن عظمة الله سبحانه تتجلى فى خلق كل هذه المطمئئات والأفيونات لكى يخفف من آلام الإنسان . فالكلمة الطيبة تزيد من مهدئات المخ ، والحب الصادق يزيد من مطمئئات المخ ، والعمل الصالح يرفع من نسبة هذه